الصفر اعتقادا بالقلب وقولا باللسان او عملا بالاركان
والاعضا ثم سلام الله اي تحيته اللايقة به صلى
الله عليه وسلم بحسب ما عنده تعالى مع صلاته
اي رحمته المقرونة بالتعظيم او مطلقها والصلاة
من الله تعالى الرحمة ومن الملايكة الاستغفار ومن
الادميين التضرع والدعا على نبي هو انسان اوحي
بشرع وامر بتبليغه اولا فهو اعم من الرسول
الذي هو انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه
كان له كتاب اولا جا اي ارسله الله تعالى الى جميع
المكلفين من الثقلين على راس اربعين سنة من
ولادته بالتوحيد الشرعي وهو افراد المعبود بالعبادة
مع اعتقاد وحدانيته ذاتا وصفات وافعالا فلا
تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تشبه صفاته الصفات
ولا يدخل افعاله الاشتراك وقيل التوحيد اثبات
ذات غير مشبهة بالذوات ولا معطلة عن الصفات
وخصص الارسال بالتوحيد لانه اشرف العبادات
وافضل الطاعات وشرط في صحتها وسبب في النجاة
من العذاب المخلد وقد عري الدين اي تجرد عن
التوحيد جملة حالية مقيدة لنبي اي جا من عند
الله تعالى بالتوحيد في حال تعدد المعبودات
الباطلة وخلو الدين اي فراغه عن التوحيد والتفرد
والدين ما ورد به الشرع من التعبد ويطلق على الطاعة
والعبادة والجزا والحساب وعرفه بانه وضع
الهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمودة الى ما هو
خير لهم بالذات اي لحكام وضعها الله تعالى للعباد

قف على تعريف الدين

باعثة

باعثة لهم الى الخير الذاتي وهو السعادة الابدية و
باني اخر هذا الموضوع اضافه الى خاص وعام فلما
بعث النبي المذكور ارشد الخلق اي جميع الثقلين
بنفسه وبواسطة ودلهم لدين اي على دين الحق
اي المحقق والثابت وجوده وهو الله تعالى لا يستحق
هذا الوصف غيره سبحانه وتعالى لان وجوده لذاته
لا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم بسيفه المراد به
الة الجهاد التي هو اشهرها والتعقيب في كل شي بحسبه
والا فالجهاد لم يشرع بفور الارسال بل بعد الهجرة
وهديه للحق اي وارشدهم بدلالته على الحق
المراد به مطابقة الحكم الواقع وهو بهذا المعنى
يطلق على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب
باعتبار اشتمالها عليه وضده الباطل محمد
بدل من نبي مخصص له وهو علم منقول من اسم
مفعول المضعف سمي به نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم لكثرة خصاله المحمودة ورجا ان يحمده اهل
السما والارض كذلك ووصفه بالعاقب وهو الذي
يحشر الناس على قدمه وليس بعده نبي ينسخ نبوته
فهو بمعنى الخاتم بعثه وارساله لرسل ربه اي
لجميع الانبيا والرب يقال لمعان منها السيد والمالك
وهو في الاصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشي
شيا فشيا الى الحد الذي اراده المربي اطلق عليه تعالى
مبالغة واذا افرد ودخلت عليه ال اختص به سبحانه
وسلام الله مع صلاته على اله صلى الله عليه وسلم
وهم اقاربه او امته لتعميم الدعا فهو معطوف على نبي او